

النمو الأخضر كأداة لتحقيق التنمية المستدامة

Green growth as a tool for sustainable development

مسيبتي نبيلة¹، بن زعمة سليمة²، تفرات يزيد³¹ جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، dadimesnab@hotmail.fr² جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، salomibenzema@gmail.com² جامعة أم البواقي، yazidtagaret400504@gmail.com

تاريخ القبول: 2018/12/31

تاريخ المراجعة: 2018/11/11

تاريخ الاستلام: 2018/10/04

ملخص:

الهدف من هذه الدراسة هو تسليط الضوء على ظاهرة النمو الأخضر، الذي يعتبر أداة لتحقيق التنمية المستدامة، حيث تركز هذه الورقة البحثية على الاجابة على الاشكالية التالية: ما نوع العلاقة التي تربط بين النمو الأخضر، الاقتصاد الأخضر و التنمية المستدامة، و تحليل الغرض من العمل المتزامن للأفكار الخضراء الثلاثة، كنهج جديد لتعريف ظاهرة النمو الأخضر، و الوصول لنتيجة أن تعايش الثلاثي (الاقتصاد الأخضر، النمو الأخضر و التنمية المستدامة) راجع للطبيعة التكاملية و المتآزرة للعلاقات بين هذه المفاهيم.

تصنيف JEL : O44، Q5.

Abstract:

The objective of this study is to highlight the phenomenon of green growth, which is a tool to achieve sustainable development. This research paper aims to answer the following questions: what kind of relationship exists between green growth, the green economy and sustainable development, and an analysis of the purpose of the simultaneous result of coexistence of the triple (green economy, green growth and sustainable development) is due to the complementary and synergistic nature of the relationships between these concepts.

Keywords: green economy; green growth; sustainable development.**Jel Classification Codes:** O44, Q5.المؤلف المرسل: تفرات يزيد، اليميل: yazidtagaret400504@gmail.com

1. مقدمة:

أحدثت الأزمة الاقتصادية والمالية الأخيرة على الصعيد العالمي، انخفاضاً مؤقتاً في الأثر البشري على البيئة. غير أنه من المتوقع أن تؤدي العودة إلى مسار النمو الديناميكي إلى تكثيف الأعباء البيئية التي تتجاوز المستويات المسجلة قبل الكساد. ولمعالجة هذه الشواغل، حددت استراتيجية جديدة للعمل في اجتماع المجلس الوزاري لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي وهو ما يسمى باستراتيجية النمو الأخضر.

ووفقاً للتعريف الذي وضعته منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي (OECD, 2011a)¹، يعني النمو الأخضر اتخاذ تدابير تفضي إلى النمو والتنمية الاجتماعية، مع ضمان استمرار الأصول الطبيعية في توفير الموارد والخدمات البيئية التي تسهم لازدهار البلاد. ويركز النمو الأخضر على التعجيل بالاستثمارات والابتكارات التي ستدعم التنمية المستدامة وتوفر فرصاً اقتصادية جديدة. حيث أن الدفع من أجل النمو الاقتصادي الأخضر يعبر عن نية توجيه الاقتصاد نحو التكنولوجيات وأنماط الاستهلاك التي تخلق فرص العمل والنمو الاقتصادي فضلاً عن الحد من التأثير على البيئة. وهو يركز على الطرق الفعالة من حيث التكلفة للحد من الضغط على البيئة مما يسمح بالانتقال إلى نماذج جديدة للتنمية، الأمر الذي سيجنب بدوره اجتياز العتبات البيئية المحلية والإقليمية والعالمية الحرجة. ووفقاً لافتراضات، فإن استراتيجيات النمو الأخضر التي توضع على الصعيد الوطني ينبغي أن تشجع السلوك المراعي للبيئة للأعمال التجارية والمستهلكين، وأن تحسن التوزيع الأمثل للعمالة ورأس المال والتكنولوجيا من أجل توفير الحافز لتطوير الابتكارات التكنولوجية. الهدف من هذه الورقة البحثية تحديد المصطلحات المتصلة بما يسمى النمو الأخضر ومحاولة الإجابة على الإشكالية المتعلقة بنوع العلاقة التي تحدث بين مفاهيم النمو الأخضر والاقتصاد الأخضر والتنمية المستدامة. هل هذه الأفكار الثلاثة يستبعد بعضها بعضاً أو، على العكس من ذلك، هل هي مترابطة منطقياً؟

2. ماهية النمو الأخضر

يستوجب على العالم حالياً أن يواجه تحديين رئيسيين، هما النمو السريع للسكان في العالم وما يتصل بذلك من ضغوط متزايدة على البيئة، وهو ما ينبغي منعه بسرعة بالدرجة الأولى من خلال الحد من الآثار الخارجية. ونظراً لحجم المخاطر القائمة، فإن التحديات الرئيسية تتعلق بالمسائل المتصلة بالتغيرات المناخية. وهي تستلزم اتخاذ التدابير الوقائية اللازمة، ولكن عدم التوصل إلى موقف متفق عليه في المفاوضات الدولية بشأن تقسيم الأعباء يجعل البلدان المعنية تتطلع بشكل مستقل إلى السبل الممكنة لتحقيق التوازن بين مساراتها الوطنية للنمو الاقتصادي مع المشاكل المحتملة، مثل التلوث البيئي واستنفاد الموارد الطبيعية. وأسفرت الظروف المذكورة أعلاه، في جملة أمور، عن ظهور مفهوم النمو الأخضر².

ففي سنة 2009، وردا جزئياً على الانكماش المالي العالمي، اعتمدت كوريا الجنوبية الاستراتيجية الوطنية للنمو الأخضر والخطة الخمسية للنمو الأخضر. ومنذ ذلك الوقت، كانت كوريا الجنوبية السفير الرئيسي لهذا المفهوم الذي يروج له في جميع أنحاء العالم، وذلك أساساً من خلال برنامج منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. وفي اجتماع المجلس الوزاري لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي المعقود في حزيران/يونية 2009، اعتمد 30 عضواً وخمس بلدان مرشحة (تمثل في المجموع نحو 80 في المائة من القدرة الإجمالية للاقتصاد العالمي) إعلاناً ينص على أنه يمكن اتخاذ قرار بدء الأعمال المتعلقة باستراتيجية النمو الأخضر للمتمكين من المعالجة الشاملة للجوانب الاقتصادية والبيئية والاجتماعية والتكنولوجية³. وحالياً، فإن منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي مؤسسه رائده تدعم تنفيذ النمو الأخضر في البلدان المعنية. بالإضافة إلى ذلك، تركز العديد من المنظمات الدولية الأخرى (البنك العالمي، وقاده النمو الأخضر) على النمو الأخضر⁴.

1.2 تعريف النمو الأخضر:

عرفته منظمة التعاون و تنمية في الميدان الاقتصادي على أنه "يهدف إلى تعزيز النمو الاقتصادي والتنمية ، مع ضمان استخدام الأصول الطبيعية بصوره مستدامه ، ومواصله توفير الموارد والخدمات البيئية التي يعتمد عليها رفاههم".⁵ كما عرفه البنك الدولي، على أنه "النمو الذي يتسم بالكفاءة في استخدام الموارد الطبيعية ، وتنظيفه من حيث انه يقلل من التلوث والآثار البيئية والمرونة من حيث انه يتأثر بالمخاطر الطبيعية".⁶ عرف أيضا على انه " التقدم الاقتصادي المستدام بيئيا لتعزيز التنمية المنخفضة الانبعاثات والشاملة اجتماعيا".⁷ أما المعهد العام للنمو الأخضر فقد عرفه على أنه " نموذج جديد للتنمية الثورية يحافظ علي النمو الاقتصادي ويكفل في الوقت نفسه الاستدامة المناخية والبيئية...".⁸ من خلال هذه التعاريف فإن النمو الأخضر يهدف إلى تحقيق النمو و التنمية المستدامة، دون هدر الموارد الطبيعية و المساس بالبيئة.

وفي سنة 2011، خلال منتدى منظمه التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ، عرضت مجموعه من الوثائق تشكل جزءا من ما يسمي باستراتيجية النمو الأخضر. وتعتبر الاستراتيجية أداءه مفيدة لأصافه ديناميكيات إلى النمو الاقتصادي وإيجاد فرص عمل خضراء من خلال الاستخدام الأكثر استدامه للموارد الطبيعية ، وزيادة فعالية الطاقة والمواد ، والتقييم السليم للخدمات البيئية.⁹ وينبغي ان تساهم استراتيجية النمو الأخضر ، في المقام الأول ، في إنشاء وتطوير اطار جديد للحسابات القومية بالأخذ بعين الاعتبار القضايا البيئية والرعاية الاجتماعية العامة. وثانيا ، ينبغي ان يوفر أدوات وتوصيات محدده لصياغة سياسات وطنيه لمساعدته الحكومات علي التغيير الأكثر فعالية في الاقتصاد المستدام وتحقيق التنمية المستدامة. ثالثا ، ينبغي ان يشكل مصدرا هاما للمعلومات عن سبل دعم النمو الأخضر في البلدان ذات الاقتصاديات الناشئة والنامية. رابعا ، تركز الاستراتيجية علي قضايا العمالة ، بما في ذلك إمكانات إيجاد فرص عمل جديد في الأجلين القصير والطويل ، وهو أمر هام من وجهه نظر البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة.¹⁰

ووفقا لما ذكرته منظمه التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ، فان وضع وتنفيذ استراتيجيات وطنيه للنمو الأخضر أمر ضروري لان تأثير العمليات الاجتماعية والاقتصادية علي النظم الايكولوجية يسبب اختلالا في التوازن ، ومن شأنه ان يؤدي إلى مخاطر بالإضافة إلى ذلك ، كثيرا ما يستهان براس المال الطبيعي ، بما في ذلك الموارد المعدنية ، التالي فان ادارته رديئه. وهذا بدوره يولد تكاليف للاقتصاد ويساهم في تدهور الرعاية الاجتماعية الشاملة.¹¹

وبعبارة أخرى ، فان الغرض من الاستراتيجيات والبرامج الوطنية للنمو الأخضر هو تحفيز الاعمال التجارية والمستهلكين علي الاضطلاع بأنشطه أكثر ملائمة للبيئة ، وتيسير إعادة توزيع الوظائف وراس المال والتكنولوجيات علي نحو سلس ومنصف ، توفير الحوافز والدعم المناسبين في سياق تطوير الابتكارات الايكولوجية.¹²

3. النمو الأخضر والاقتصاد الأخضر

ويرتبط النمو الأخضر ارتباطا دقيقا بفكره الاقتصاد الأخضر الموجهة نحو زيادة الرعاية الاجتماعية والعدالة الاجتماعية عموما، وفي الوقت نفسه الحد كثيرا من المخاطر البيئية وأوجه القصور الايكولوجية.¹³ وعلي الرغم من ان مفهوم النمو الأخضر قد أصبح مؤخرا مسألة بارزه علي الساحة الدولية ، فانه في المجتمعات العلمية كان يخضع للمناقشات والتحليلات المستمرة منذ عقود ، ولا سيما في مجال ما يسمي بيئة الاقتصاد الايكولوجي.

وقد استخدم مصطلح "الاقتصاد الأخضر" لأول مرة، في التقرير المعنون "مخطط للاقتصاد الأخضر" في سنة 1989 ، الذي أعده لحكومة المملكة المتحدة مجموعة من كبار الاقتصاديين البيئيين.¹⁴ ومع ذلك ، وبصرف النظر عن العنوان فانه لا يتضمن اي إشارات أخرى إلى الاقتصاد الأخضر ، بالتالي يبدو ان المصطلح كان يستخدم من قبل المؤلفين كنوع من التفكير.

ففي سنة 2008، كان هذا المصطلح "منتعشا" في سياق التدابير المتخذة استجابة لزامه العالمية. وفي أكتوبر 2008 استهل برنامج البيئة ما يسمي بمبادرة الاقتصاد الأخضر لضمان التحليلات والدعم السياسي للاستثمارات في القطاعات الاقتصادية

"الخضراء" وكذلك لجعل القطاعات التقليدية والمستهلكة للمواد والتي تولد التلوث "خضراء" وفي أبريل 2009 ، صدر تقرير الاتفاق العالمي الأخضر الجديد (GGND)* وتضمن المشروع اقتراحا بتدابير للتعمير الاقتصادي وتعزيز استقرار الاقتصاد العالمي. وفي فبراير 2010 ، سلم الوزراء ورؤساء وفود منتدى البيئة العالمية في نوسا دوا بدور البرنامج الريادي في زيادة تعريف وتعزيز مفهوم الاقتصاد الأخضر¹⁵.

وفي سنة 2011 ، أعد برنامج البيئة تقرير الاقتصاد الأخضر الذي تضمن تعريفا عمليا للاقتصاد الأخضر ، واستشهد بذلك مرات عديدة في منشورات أخرى. وقد عرف برنامج البيئة الاقتصاد الأخضر بأنه " يؤدي إلى تحسين رفاه الإنسان والعدالة الاجتماعية ، مع الحد بشكل كبير من المخاطر البيئية الايكولوجية. وهي منخفضة الكربون ، وفعاله من حيث الموارد ، وشامله اجتماعيا"¹⁶ وحتى الآن كان هذا هو الأكثر شمولاً.

1.3 تعريف الاقتصاد الأخضر:

اقتصاد مرن يوفر نوعيه حياه أفضل للجميع داخل الحدود الايكولوجية للكوكب.¹⁷ الاقتصاد الذي يؤدي إلى تحسين رفاه الإنسان والعدالة الاجتماعية ، مع التقليل إلى حد كبير من المخاطر البيئية والايكولوجية.¹⁸

الاقتصاد الذي يعمل فيه النمو الاقتصادي والمسؤولية البيئية معا بطريقه متعاضدة ، مع دعم التنمية الاجتماعية.¹⁹ من خلال هذه التعاريف يمكن القول أن الاقتصاد الأخضر هو ذلك الاقتصاد الذي يرفع مستوى رفاهية المجتمع و يحسن النمو الاقتصادي على اساس نظم بيئية و ايكولوجية.

ويتميز الاقتصاد الأخضر بزيادة كبيره في الاستثمار في قطاعات الاقتصاد التي تخلق وتعزز راس المال الطبيعي للأرض أو تسهم في تقليل النواقص الايكولوجية والتهديدات البيئية. وتشمل هذه القطاعات ، علي وجه الخصوص، الطاقة المتجددة، والنقل المنخفض الانبعاثات ، وبناء الطاقة بكفاءة ، والتكنولوجيات النظيفة، وتحسين أداره النفايات، والزراعة المستدامة وإدارة الغابات ، والصيد المستدام.²⁰

وخلال مؤتمر ريو + 20 ، تم تحديد الاتجاهات المحتملة لتنفيذ مفهوم الاقتصاد الأخضر مع التركيز علي ضرورة مواصلة تعزيز التنمية المستدامة من خلال التركيز علي المشاكل الرئيسية ، اي القضاء علي الفقر ، وضمان العدالة داخل الأجيال وفيما بينها ، وتحسين الفعالية الاقتصادية ، وزيادة الانصاف في الحصول علي الموارد.²¹ ومما لا شك فيه ان السبب الرئيسي وراء ظهور وتطور مفهوم الاقتصاد الأخضر والنمو الأخضر هو التحرك نحو نهج أكثر تكاملا وشمولا لإدماج البيئة في العمليات الاقتصادية. ويهدف كلا المفهومين إلى تحديد السبل الممكنة لتحسين نتائج النشاط الاقتصادي مع مراعاة المشاكل المناخية القائمة والنقص المتزايد في الموارد الطبيعية ، وذلك أساسا من خلال الابتكارات التكنولوجية التي تتسم بالكفاءة في استخدام الموارد والطاقة. وكون كلا المفهومين يستهدف اتجاها مختلفا بعض الشيء قد يكون مربكا إلى حد ما. ويهدف مفهوم الاقتصاد الأخضر إلى التحول الاقتصادي لتعزيز تحسين الرعاية الاجتماعية والعدالة ، وفي الوقت نفسه الحد كثيرا من التهديدات البيئية وأوجه القصور الايكولوجية. ويتعين تحقيق هذا التحول في المقام الأول من خلال الاستثمارات "الخضراء" ، وإيجاد فرص عمل "خضراء" ، وإيجاد سوق لمنتجات جديده تدعم التجارة الدولية وما يسمي بالاقتصاد الدائري. ومن الأهداف الواضحة للاقتصاد الأخضر أيضا مكافحه الفقر وتقديم الدعم إلى البلدان النامية.

إن الهدف الرئيسي لإستراتيجية النمو الأخضر هو استمرار النمو الاقتصادي، والاعتراف في الوقت نفسه بدور راس المال الطبيعي في عمليات التخطيط والحسابات القومية. وتشمل التدابير الرئيسية لتحقيق هذا الهدف التقييم الكافي لراس المال الطبيعي نظرا لدوره كعامل إنتاج (وهذا هو ، في المقام الأول ، ضمان القياس السليم للتلوث واستخدام الموارد ، وكذلك منع المخاطر الناتجة عن محدودية الموارد وإلغاء الإعانات الضارة) ، فضلا عن الضغط المستمر علي الابتكار والمنافسة الداعمة.²²

بالمقابل ، فان مفهومي النمو الأخضر والاقتصاد الأخضر مرتبطان بكونهما يروجان كعلاج للازمه المالية والاقتصادية. والغرض منها هو تعزيز انتعاش الاقتصاد العالمي الضعيف بالسعي إلى الاستثمار في سوق المنتجات والخدمات البيئية وتطوير الهياكل الاساسية "الطبيعية" ، اي الغابات أو الهياكل المائية أو التنوع البيولوجي.²³

4. النمو الأخضر والتنمية المستدامة

تعتبر التنمية المستدامة مفهوما اقتحمه الاعتبارات العلمية لطائفه واسعة من التخصصات في أواخر الثمانينات نتيجة لنشر تقرير "مستقبلنا المشترك" في 1987. ويلخص التقرير إنجازات وإخفاقات البشرية في القرن العشرين التي تحدد التنمية المستدامة كوسيلة ممكنة لتحسين الحالة الراهنة. ووفقا للتعريف الشائع والمقتبس في كثير من الأحيان للتنمية المستدامة ، فان هذا هو التنمية "التي تلي احتياجات الحاضر دون المساس بقدره الأجيال المقبلة علي تلبية احتياجاتها الخاصة".²⁴ وقد اكتسب هذا المفهوم اهتماما أكبر بالتأكيد بعد مؤتمر قمة الأرض الذي عقد في ريو دي جانيرو (1992) ، الذي اعتمد برنامجا نموذجيا لتنفيذ التنمية المستدامة "جدول اعمال القرن 21". وبعد مؤتمر قمة الأرض مباشرة ، اعتمدت الحكومات بصوره عامه مبدأ التنمية المستدامة ، وكان لها في كثير من البلدان اثر كبير علي الأولوية في معالجة الأهداف البيئية.²⁵

1.4 تعريف التنمية المستدامة:

برنامج يدمج مختلف الجوانب (الاخلاقية والايكولوجية والتقنية والاقتصادية والقانونية والاجتماعية والسياسية) للنشاط البشري علي أساس التفكير الأخلاقي الذي يشير إلى مسؤولية الإنسان عن الطبيعة.²⁶ التنمية التي تلي الاحتياجات الأساسية لجميع البشر والتي تصون وتحمي وتستعيد صحة النظام الايكولوجي للأرض وسلامته ، دون المساس بقدره الأجيال المقبلة علي تلبية احتياجاتها الخاصة ودون تجاوز حدود القدرة الطويلة الأجل للنظام الايكولوجي للأرض.²⁷

من خلال ما سبق فإن التنمية المستدامة تشمل مختلف الجوانب لتحقيق الرفاهية للإنسان دون تبيد موارد الأجيال القادمة ومع الحفاظ على البيئة.

وفي بداية الفيه الجديدة تباطأ الاتجاه العالمي نحو التنمية المستدامة انخفاضاً كبيراً. ولم تكن التدابير العملية التي اتخذتها الدول في هذا الصدد كافيه لمنع التغيرات العالمية في البيئة. وأصبحت التنمية المستدامة مجرد واحده من التزامات العديده للحكومات. وفي هذه الحالة ، وان كانت لا تزال غير رسميه ، نشأت الحاجة إلى "طريقه جديده"²⁸. وقد برز مفهوم النمو الأخضر وتم تعزيزه في سنة 2005 كطريقه ممكنة لنموذج جديد ومنخفض الانبعاثات للتنمية المستدامة للبلدان الاسيوية النامية السريعة.²⁹ وتؤكد المؤسسات التي تروج للنمو الأخضر انها ليست بديلا عن التنمية المستدامة وانما هي وسيله لتحقيقها (OECD, 2011)؛ برنامج البيئة ، 2011 ؛ البنك الدولي ، (2012).

ويهدف مفهوم النمو الأخضر ، بالمثل إلى التنمية المستدامة ، إلى إثبات ان الحماية البيئية ليست بحاجة إلى ان تكون علي حساب انخفاض الرفاه. غير ان النمو الأخضر ، علي النقيض من التنمية المستدامة ، تتواءم مباشرة مع مشكله النمو الاقتصادي. التنمية المستدامة المسائل المهملة مثل التوافق العام بين النمو وحماية البيئة و إعادة تقييم الهدف الاقتصادي الرئيسي، أي "التنمية". والنمو الأخضر لا يركز فقط علي هذا التوافق ولكنه يدعي ان حماية البيئة تسهم في تحسين نسب النمو.

وكثيراً ما يشار إلى ان التنمية المستدامة مفهوم واسع جدا يغطي العديد من الأهداف التي كثيرا ما تكون محدده. وقد ساهم ذلك في الطعن في معني المصطلح أو حتى اثار تفسيراته الأكثر تحفظاً أو أكثر تطرفاً من جانب مجموعات مختلفه من المصالح. ومن ناحية أخرى ، يبدو ان النمو الأخضر مفهوم أكثر تركيزاً ، يمكن ان يجتذب مجموعه أصغر من المنتميين (ويمكن حتى ان ينتقده المعارضون "الخضر") ولكن معناه واضح تماما. في هذا المعني ، والنمو الأخضر هو في الواقع شيئاً

جديدا. ولا شك في أنها ينبغي أن تعامل بوصفها "طفلا" للتنمية المستدامة ، ولكنها في الواقع استجابة لأوجه القصور في التنمية المستدامة ، ولا سيما التركيز على التغيرات المناخية والنمو الاقتصادي الذي هيمن مؤخرا على جمهور المناقشة.³⁰ يمكن تحديد عدد من الاختلافات بين مفهوم النمو الأخضر والتنمية المستدامة. أولا ، تغطي التنمية المستدامة مجموعه أوسع من الأهداف. والنمو الأخضر "يفقد" العنصر الاجتماعي ، مع التركيز على القضايا البيئية والاقتصادية فقط. ثانيا ، يركز النمو الأخضر ، كما يوحي الاسم ، على فئة النمو وليس على النمو نفسه الذي هو مصطلح أوسع نطاقا. والنمو الأخضر هو فقط النمو الاقتصادي القائم على استخدام البيئة ويمكن أن يكون له اثر خطير على البيئة. وعلاوة على ذلك ، فإن النمو الأخضر هو أحد الحلول المقترحة في مواجهه الأزمة الاقتصادية الأخيرة ، وبالتالي فإنه يقترن بتدابير اقتصاديه أو اجتماعيه أخرى.³¹

5. خاتمة:

إن الأنشطة المتعلقة بالاقتصاد الأخضر والنمو الأخضر تفتح أبوابا لمناقشه أكثر استفاضة ، مما يبرئ فرصه لأعاده تنشيط الهدف العالمي ، أي التنمية المستدامة. من خلال الاقتصاد لضمان التآزر المتبادل بين النمو الاقتصادي وحماية البيئة ، واستراتيجيات النمو الأخضر تهدف إلى دعم المسارات التقليدية للتنمية الاقتصادية في تحسين التكيف مع تنفيذ أهداف التنمية المستدامة. ويمكن لهذه الاستراتيجيات أن تساعد على بناء الاقتصاد الأخضر الذي يتسم بزيادة كبيره في الاستثمار في مجالات النشاط الاقتصادي القائمة على راس المال الطبيعي للأرض وزيادته ، وفي الوقت نفسه الحد من أوجه القصور الايكولوجية والبيئية.

والميزة الرئيسية لظهور مفاهيم النمو الأخضر والاقتصاد الأخضر هي أنها تحفز الاهتمام الدولي وتجدد الجهود العالمية لتحويل نموذجنا الاقتصادي الحالي غير المستدام في الاتجاه الذي يتسق مع الأهداف الحتمية للتنمية المستدامة. ومن المهم أن جهود المنظمات الدولية ، والمجموعات الرئيسية ذات الاهتمام ، و فرقة الخبراء وممثلي العلوم أدت إلى تطوير مبادئ التشغيل للنمو الأخضر والاقتصاد الأخضر ، وجعلت من الممكن وضع مجموعه من الأدوات والتدابير للسياسات الوطنية. وقد أحييت المفاهيم "الخضراء" المناقشة العالمية بشأن وضع تعريف جديد لنموذجنا الاقتصادي لتحقيق الهدف الحتمي المتفق عليه ، أي التنمية المستدامة.

وبالتالي ، ومع مراعاة الهدف الذي ينبغي أن تهدف إليه ، يمكن اقتراح التعريف التالي للنمو الأخضر: النمو الاقتصادي الذي يسهم في الاستخدام الرشيد لراس المال الطبيعي ، ويمنع التلوث ويخفضه ، ويخلق فرصا لتحسين الرفاه الاجتماعي العام من خلال بناء الاقتصاد الأخضر ، وأخيرا يجعل من الممكن الدخول على الطريق نحو التنمية المستدامة. وهذا العلاج يجعل من الممكن التأكيد على سلامه الثلاثي: النمو الأخضر – الاقتصاد الأخضر – التنمية المستدامة.

6. قائمة الهوامش:

- ¹ OECD (2011a). stratégie de croissance verte, Paris: Organisation de coopération et de développement économique, site : <http://www.oecd.org/>
- ² Satbyul, K. E., Ho, K., Yeora, C. (2014). A New Approach to Measuring Green Growth: Application to the OECD and Korea. Futures, 63, 37–48. <https://doi.org/10.1016/j.futures.2014.05.001>.
- ³ UNESCAP (2012). Green Growth, Resources and Resilience. Environmental Sustainability in Asia and the Pacific. Bangkok. ISBN 978-92-1-120635-7 site: https://wedocs.unep.org/bitstream/handle/20.500.11822/8060/-Green%20Growth,%20Resources%20and%20Resilience_%20Environmental%20Sustainability%20in%20Asia%20and%20the%20Pacific-20121087.pdf?sequence=3&isAllowed=y consulté le 31/05/2018.
- ⁴ Allen, C., Clouth, S. (2012). A Guidebook to the Green Economy. Issue 1: Green Economy, Green Growth, and Low Carbon Development – History, Definitions and a Guide to Recent Publications. UN Division for Sustainable Development.
- ⁵ OECD (2011), site : <http://www.oecd.org/>
- ⁶ World Bank (2012). Inclusive Green Growth: The Pathway to Sustainable Development. Washington D.C.: The World Bank, Available at: http://siteresources.worldbank.org/EXTSDNET/Resources/Inclusive_Green_Growth_May_2012.pdf
- ⁷ UNESCAP (2012). Green Growth, Resources and Resilience, op cit.
- ⁸ Global Green Growth Institute (GGGI) (2012). Green Growth Planning GGGI Country Programs. site: <http://www.gggi.org/project/main>
- ⁹ OECD (2012). Inclusive croissance verte: Pour l'avenir que nous voulons, Paris: Organisation de coopération et de développement économique. Site : <http://www.oecd.org/>
- ¹⁰ OECD (2009). OECD et croissance verte. Paris : Organisation de coopération et de développement économique. Site : <http://www.oecd.org/>
- ¹¹ OECD (2011b). vers une croissance verte, Paris : Organisation de coopération et de développement économique. Site : <http://www.oecd.org/>
- ¹² OECD (2012). Inclusive croissance verte: Pour l'avenir que nous voulons, op cit.
- ¹³ UNEP (2011). Towards a Green Economy: Pathways to Sustainable Development and Poverty Eradication. site: http://www.unep.org/greeneconomy/Portals/88/documents/ger/ger_final_dec_2011/Green%20EconomyReport_Final_Dec2011.pdf
- ¹⁴ Barbier, E. B. (2009). Rethinking the Economic Recovery: A Global Green New Deal. Report prepared for the Economics and Trade Branch, Division of Technology, Industry and Economics, UNEP
- * Global Green New Deal
- ¹⁵ Allen, C., Clouth, S. (2012). A Guidebook to the Green Economy, op cit.
- ¹⁶ UNEP (2011). Towards a Green Economy, op cit.
- ¹⁷ Green Economy Coalition (2010). Green, Fair and Productive: How the 2012 Rio Conference Can Move the World Towards Sustainability. site: http://www.greeneconomycoalition.org/sites/default/files/documents/GEC_Rio2012_0510.pdf
- ¹⁸ UNEP (2011). Towards a Green Economy, op cit.
- ¹⁹ International Chamber of Commerce (2012). Green Economy Roadmap. A Guide for Business, Policymakers and Society. Document No 213-18/8. Site : <https://elibrary.law.psu.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=1147&context=arbitrationlawreview>
- ²⁰ Hamdouch, A., Depret, M. H. (2010). Policy Integration Strategy of the 'Green Economy': Foundations and Implementation Patterns. Journal of Environmental Planning and Management, 53(4), 473–490.

- ²¹ Caprotti, F., Bailey, I. (2014). Making Sense of the Green Economy. *Geografiska Annaler: Series B, Human Geography*, 96(3), 195–200. Site : <https://doi.org/10.1111/geob.12045>
- ²² Endl, A., Sedlako, M. (2012). National Sustainable Development Strategies – What Future Role with Respect to Green Economy? UNCSO Side Event Policy Brief, European Sustainable Development Network (ESDN), Vienna.
- ²³ Lane, R. (2010). The Crisis from the Point of View of Evolutionary Economics. *International Journal of Social Economics*, 37(6), 466–471. Site : <https://doi.org/10.1108/03068291011042337>
- ²⁴ WCED (UN) (1987). *Our Common Future*. Report of the World Commission on Environment and Development, New York: World Commission on Environment and Development.
- ²⁵ Satbyul, K. E., Ho, K., Yeora, C. (2014). A New Approach to Measuring Green Growth: Application to the OECD and Korea. *Futures*, 63, 37–48. Site : <https://doi.org/10.1016/j.futures.2014.08.002>.
- ²⁶ Pawłowski, A. (2006). Problems of Sustainable Development, 1 (1), 23–32.
- ²⁷ Stappen, R. K. (2008). A Sustainable World is Possible. site: <http://www.faape.org/wise-consensus-4-2008.pdf>
- ²⁸ Satbyul, K. E., Ho, K., Yeora, C. (2014). A New Approach to Measuring Green Growth, op cit.
- ²⁹ UNESCAP (2005). *State of Environment Asia and the Pacific 2005*. Bangkok.
- ³⁰ Jacobs, M. (2012). *Green Growth: Economic Theory and Political Discourse*. Centre for Climate Change Economics and Policy, Working Paper No. 108. Grantham Research Institute on Climate Change and the Environment, Working Paper No.92.
- ³¹ Zervas, E. (2012). Green Growth versus Sustainable Development. *Recent Advances in Energy, Environment and Economic Development*, ed. Eslamian S., Proceedings of the 3rd International Conference on Development, Energy, Environment, Economics (DEEE '12), Paris, France, December 2–4, 2012, 399–404.